رابط المادة على منصة باحث

مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله)تنشر لأول مرة(

]432/ 892[خلق طالب العلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II طلب العلم]31/ 13[

عبدالعزيز بن باز

ارجو عدم التصوير لان التسجيل كاف بحمد الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاني اشكر الله عز وجل - 00:00:00

على ما من به من هذا اللقاء اخوة في الله وابنائي الكرام في هذا المعهد الكريم مع هدي امام الدعوة شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب من سليمان ابن علي التميمي الحنبلي رحمه الله - 00:00:21

المجدد لمن درس من معالم الاسلام بهذه الجزيرة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر انزل الله مثوبته ورفع درجاته واصلح ذريته وذرية من ساعده في دعوته وجمعنا به في دار الكرامة وجعلنا من اتباعه وجعلنا واياكم جميعا من اتباعهم باحسان - 00:00:43

اني اشكر الله جل وعلا على هذا اللقاء واسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينفعنا جميعا بما نقول وبما نعلم وان يعيذنا وسائر المسلمين من مضلات الفتن - 00:01:12

ثم اشكر هيئة المعهد وعلى رأسها الاخ الكريم صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن محمد ابن كلثوم على دعوتهم لهذا اللقاء واسأل الله ان يبارك في جهودهم ويعينهم على كل خير - 00:01:38

وان ان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه سميع قريب كلمة عنوانها خلق الطالب الصادق الطالب الصادق له اخلاق وله اعمال وله صفات تميزه عن غيره وتدل على صدقه في طلبه - 00:01:55

ولا ريب ان طلب العلم من اهم الاعمال ومن افضل القربات وطلب العلم في الجملة من الفرائض يجب على كل مسلم ان يتعلم ما لا يسعه جهله مما اوجب الله عليه وحرم عليه - 00:02:29

والتوسع في ذلك والاستكرام من ذلك من افضل القربات من اعظم الطاعات كما دل على ذلك كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم ومن ذلك قوله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا - 00:02:57

لا هو العزيز الحكيم فسجد سبحانه على وحدانيته ملائكته وهلنا باولو العلم ودل ذلك على فضلهم ومنزلتهم العظيمة واولو العلم بالله وبكتابه طيب سنة رسوله وبما شرعه لعباده وباسمائه وصفاته - 00:03:23

وب ادلة وحدانيته ورؤيته وكمال اسمائه وصفاته ومن هذا قوله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء حصل الخشية فيهم لكمال علمهم بالله وعلمهم بدينه واسمائه وصفاته وعظيم حقه فلهذا قال انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:03:48

يعني بذلك الخشية الكاملة والا فكل مسلم وكل مسلمة يخشى الله جل وعلا خشية الله وخوفه سبحانه من صفات المؤمنين والمؤمنات من اخلاقهم لكن الخشية على الكمال لاهل العلم وعلى رأسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:04:14

ثم اتباعه في العلم النافع والعمل الصالح على حسب مراتبهم وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:04:39

فبين شأن اهل العلم وان امتثالهم لاوامر الله وقيامهم بتمثيل بتنفيذ ما دعاهم اليه مما يرفعهم الله به درجات ولا ريب ان العلم يهدي

باهله الصادقين الى بيان حق الله وانكسار اوامره والدعوة الى ذلك - 00:05:03
ويرعاهم الله بذلك على غيرهم درجات بعلمهم وعمله ويقول جل وعلا قلها ليسروا الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب والايات في هذا المعنى كثيرة ومما صح في السنة في هذا الباب - 00:05:31
قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته هذا الحديث العظيم يدل على ان من علامات السعادة ومن دلائل ان الله اراد بالعبد خيرا - 00:05:56
ان يفقه في دين الله وان يتبصر في الحق ولا ريب ان هذا يحفز كل ذي همة علية هو الذي يصل ذكية وكل راغب في العلم الى الجد في طلب العلم - 00:06:15
والرغبة فيه والعناية به لان ذلك علم ظاهر على ان الله اراد به خيرا وهذا يعم الرجال والنساء والاغنياء والفقراء والعرب والعجم والحاكم والمحكوم من علامات التوفيق وان الله اراد بالعبد خيرا من هذه الطبقات وهذه الاصناف - 00:06:36
الفقه في الدين والتبصر في الدين والنشاط في ذلك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتفق عليه الناس معادن - 00:07:02
فمعادن الذهب والفضة خياره في الجاهلية خياره في الاسلام اذا فقهوا خيار الناس الجاهلية هم اهل سجود والكرم والشجاعة وحمل الكل وصدق الحديث وضع الظالم ونص المظلوم الى غير هذا من الاخلاق العظيمة - 00:07:18
هؤلاء هم خيار الناس في الجاهلية وهم خير الناس في الاسلام اذا فقهوا في دين الله صارت اعمالهم عن مصيره وعن هدى وعن فقه في الدين ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المخرج في صحيح مسلم - 00:07:42
من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة هذا الحديث العظيم يدل على ان حقوق العلم يسهل الله بها طرق الجنة وهذا مما يحفزه المؤمن - 00:08:05
على الجد في طلب العلم والحرص عليه من سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريق الجنة وهذا يشمل الطرق الحسية والطرق المعنوية فالسفر الى طلب العلم والخروج من بيته الى طلب العلم الى دور العلم والى حلقات العلم والى حضور - 00:08:30
الندوات المحاضرات كل هذا من الطرق الحسية لتحصيل العلم وهكذا كتابة العلم والمذاكرة فيه والسؤال عما اشكل منه كل هذا من الطرق الموصلة الى العلم فجدير بالعاقل الراغب في النجاة - 00:08:54
والراغب في المنازل العالية في هذه الدار وفي الاخرة ان يحرص على طلب العلم وان يصدق في ذلك ومن علامة الصدق امور الامر الاول الاخلاص لله في النية ونيته صالحة - 00:09:26
ان يكون نيته في طلبه ما عند الله عز وجل هذا هو في الاساس المتين يكون الطالب في طلبه يقصد وجه الله والدار الاخرة لا رياء ولا سمعة ولا لطلب - 00:09:49
في الدنيا ولكن يتعلم ويتفقه اريد ان يعرف مراد الله وان يعلم حق الله فينقذ نفسه ويوقظ غيره نتعلم ليعلم ويعمل ويعلم غيره ومخلص في عمله هذا هو الاساس المتين - 00:10:14
الاصل العظيم في طلب العلم يقول عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ان يصيب به عرضا من الدنيا لن يجد عرف الجمر - 00:10:38
اخرجه ابو داوود رحمه الله باسناد صحيح فينبغي لطالب العلم بل يجب عليه ان يحرص على اصلاح نيته واخلاصها لله وان يتعهدها دائما لعله ينجو من الرياء وغيره مما يقصد به الى وجه الله عز وجل - 00:10:56
نعم قد يبتلى الانسان بنية غير خالصة لطالب العلم ولكن بالمجاهدة يصلح الله نيته ويرجع الى الاخلاص. كما قال بعض السلف طلب العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله - 00:11:18
لابد من مجاهدة قد تسوء النية في بعض الاحيان ولكن مع المجاهدة في النشاط في اصلاحها يعينه الله على ذلك ويوفقه الامر الثاني حفظ الوقت الطالب الصادق المجد يحفظ وقته - 00:11:38

والوقت له شأن يقول كثير من السلف واهل البصيرة الوقت اعز من الذهب الذهب له قيمة عند الناس وله شأن لكن الوقت اعز منه لحفظه المؤمن وصرفه فيما ينفعه في دينه ودنياه - 00:11:58

فمن علامات الصدق في طلب العلم حفظ الوقت وان يكون وقت الطالب محفوظا لا يضيع عليه في ليله ونهاره. اما في دراسة واما حفظ في حفظ متن واما في قراءة قرآن واما في المذاكرة واما في غير هذا من شؤون العلم واما في حاجة دنيوية في حاجة - 00:12:25

في اهله او فيما صالح المسلمين من دعوة الى الله وامر بالمعروف ونهي عن المنكر او في غير هذا من الشؤون التي اباحها الله حتى يقضيها لنفسه او لاهله فلا يضيع وقته بل هو محفوظ اما في مصالح العلم وصالح الدين واما في مصالح الدنيا التي لا بد منها - 00:12:50

الامر الثالث ان يعنى لدروسه ولا يغفل عنها بل يعتني بها حفظا حيث امكن ومطالعة لها وتدبرا لها وعناية بمعناها حتى يأتي الى الدرس وقد هضمها وعرف معناها ليستفيد من من الاستاذ ما لم يستفيد من تدبره لدروسه ومذاكرته لا هكذا الطالب المجد الصادق - 00:13:13

الدروس يحفظ ما تيسر منها يراجعها ويعتني بها ويجتهد في معرفة ما قد يسلم منها هكذا يكون الطالب المجد الصادق يعتني بالدروس ويتدبرها ويحفظ ما تيسر منها بحصة الكتاب والسنة والفقه والنحو ونحو ذلك والمصطلح العجيب ومصطلح الاصول يعتني بحرم من ذلك. مع العناية - 00:13:44

فهل معناها والمذاكرة فيها مع زملائه حتى يأتي الى الدرس وقد ادرك معنى دروسه وفهمها او الا ما ما كان يسير منها الامر الثالث بل الرابع العناية بمذاكرة مع الزملاء - 00:14:28

من الدرويش حتى يضم الى علمه ما عند زملائه حسب الطاقة والامكان ويختر منهم الاذكار والحديث حتى يستفيد فيما اشكل عليه قبل ان يأتي الاستاذ ولا يتكبر بل يعتني بالمذاكرة ولا يتكبر - 00:14:55

هكذا الطالب المجيد الصادق يذاكر مع زملائه ويبحث معهم ما اشكل عليه من دروسه ومن ذلك ايضا من علامات الصدق ان يراجع الكتب الاخرى المتعلقة بدرسه فيما اشكل عليه حسب الطاقة والامكان - 00:15:30

ولا سيما الكتب اهل العلم المعروفين والمدرسين في هذا الشأن واذا كان تعلق بالقرآن راجع كتب التفسير فاذا تعلق بالسنة راجع كتب الحديث وما الف في ذلك حسب طاقته حتى يستفيد علما الى علم ما عنده من المتن وحتى يزول ما - 00:15:52

نبيه بالاشكال بالمراجعة والمطالعة والمذاكرة مع خواص الزملاء ومن ذلك ايضا العناية سؤال الاساتذة عما اشكل عليه اذا لم يتضح بعد ان درس والمذاكرة مع خواص الزملاء والعناية يكون قد هيأ شيئا مما اشكل عليه فيسأل الاستاذ او الاساتذة على حسب الدروس عما اشكل عليه - 00:16:14

ولا يستحي ولا يسأل على سبيل المغالطة او اظهار الفهم لا بل بنية صالحة. يسأل لقصد العلم. لا للفخر ولا للرياء ولا ولا لايذاء الاستاذ ولكن باذن الله يريد العلم - 00:16:46

من الفهم وهو يسأل سؤال طالب علم صادق بادب واسلوب حسن وتواضع مع الاستاذ ومع الزميل حتى يستفيد من اخوانه ومن اساتذته لا بد من تواضع وعدم تكبر لا مع الاستاذ ولا مع الزميل - 00:17:06

يقول المجاهد رحمه الله لجبر التابعي الجليل بما علقه البخاري رحمه الله في الصحيح ليزما به لا يتعلم العلم مستحيل ولا مستكبر لابد من عدم الحياء في طلب العلم يعني الحياء الذي يمنع - 00:17:32

من السؤال والمذاكرة ولابد من التواضع مع الاستاذ مع الزميل ومع اهل العلم فيما تسأل عنه وفيما تستفيد منهم التكبر يمنع العلم ويثقل طالب العلم على استاذه ويمله ومنك ومن دلائل الصدق - 00:17:51

العناية بالدليل والحرص على معرفة الادلة من الكتاب والسنة ومن قواعد الشريعة واجماع اهل العلم حتى يكون في علومه على بصيرة فيكون غافلا ولا راجا بمجرد تقليد فليكن عنده همة عالية في طلب الدليل ومعرفة الدليل - 00:18:20

بهذه المسائل التي يدرسها حسب الطاقة مع التواضع وحسن الاسلوب وحسن الادب مع الاساتذة لكنه لا يغفل عن طلب الدليل والمذاكرة في ذلك وسؤال مدرس وغير مدرس من اهل العلم حتى يستفيد فائدة اكمل - 00:18:43
ومن علامات الصدق وادلة الرغبة الصادقة ان يكون عاملا بعلمه مثالا عاليا في اخلاقه وسيرته. هكذا يكون طالب العلم الصادق يبدأ بنفسه ونعمل بعلمه ويمثل ما اخذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اقواله واعماله - 00:19:08
ويكون قدوة لغيره وهذا من اهم المهمات ان يكون الطالب حريصا على ان يطبق معلوماته على قوله وعمله بغير رياء ولا سمعة ومن غير افراط ولا غلو ولا تشديد بل بالطريقة التي سلكها اهل العلم والايمان - 00:19:35
طريقة اهل السنة والجماعة من التوسط بين الغالي والجاهي بين المفرط والمفرط وتعرف عليه اثر علمه في سيرته في صلاته بلقائه لاخوانه بصومه في دروسه في مدخله ومخرجه في معاملاته في كل شيء - 00:19:59
يقول بعض السلف رحمهم الله من عمل بما علم اورثه الله علما ولم يعلم واصدق من هذا وابلغ قوله جل وعلا والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويجب الله من فضل الله انه يزيد مهتدي هدى في جده وعمله - 00:20:23
ونشاطه بالحق وصدقه يزيده الله هدى هدى وعلما الى علم ويقول عز وجل وقل اعملوا نسأل الله عملكم ورسوله والمؤمنون هذه كلها من علامات الصدق ودلائل الصدق في طلب العلم - 00:20:44
ومن ذلك ايضا ان يكون حريصا على النصيحة لاخوانه وزملائه داعيا الى الله امرا بالمعروف لا اله الا الله ليكمل نفسه ويكمل غيره هكذا طالب العلم الصادق يكون حريصا على - 00:21:11
لكن لنفسه بالعمل ومخبئا لغيره بالتواصي بالحق والنصح لله ولعباده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:21:33
قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والتناصح والتواصي بالحق من اعظم التعاون على البر والتقوى يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الدين النصيحة لمن يا رسول؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - 00:21:53
ولائمة المسلمين وعامتهم يقول عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر الاية وادلس بهذه الاية هم اهل العلم وهم طلبة العلم فان على رأس هذه الاية العلماء - 00:22:11
العاملون وعلى رأس جميع الانبياء هم اهل الصدق في كل شيء وهم افضل الناس علما وعملا واصدق الناس علما وعملا ثم يليهم علماء الحق وهداة الامة في علمهم واعمالهم وامرهم بالمعروف والنهي عن - 00:22:30
فطالب العلم يتأسى باولئك الاخيار من العلماء والاخيار الذين تأسوا بالرسل وساروا على نهجهم وعلى رأس الرسل نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء رسول رب العالمين الى البشرية جمعا من الجن - 00:22:47
والانس وهو القدوة العظيمة عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الاية ومن علامات الصدق ومن دلائل الصدق العناية بالتأسي به صلى الله عليه وسلم في عمله وقوله ودعوة الناس الى الخير ونصيحته للناس وارشاده اليهم لهم وارشاده لهم وامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:23:06
هكذا يكون طالب العلم يحرص كثيرا على ان يعمل بعلمه في نفسه ومع اخوانه وزملاءه في الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن بالاسلوب الحسن بالاسلوب الحسن بالرفق والحكمة - 00:23:31
الكلام الطيب قال الله سبحانه فبما رحمة من الله منت لهم وقال سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة موعظة حسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان رزق كل شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه - 00:23:46
هذه الكلمات الموجزة هي من اظهر الدلائل والعلامات على خطوط الطالب ورغبته في العلم وحرصه على تحصيله واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:24:09
وان يمنحنا جميعا الفقه بدينه فيصل ولا يفوتني في هذا المقام ان ننوه باعمال الجامعة جامعة الامام جهودها العظيمة معاهدها الكثيرة التي نفع الله بها العباد والبلاد وتخرج منها من العلماء والاخيار - 00:24:29

من نفع من نفع الله بهم امة في داخل البلاد وخارجها كما اشار صاحب الفضيلة مدير هذا المعهد لذلك هي من نعم الله العظيمة ومن حسنات هذه الدولة حكومتنا وفقها الله - 00:24:52

فنفع الله بها نفعا كبيرا وتخرج منها الجنب الغفير من العلماء والدعاة والقضاة والاخيار والمديرين الناجحين الى غير ذلك من اصناف الاخيار من هذه الجامعة ومعاهدها وفروعها في الداخل والخارج - 00:25:06

فاسألوا الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ليزيدها والقائمين عليها خيرا وان يزيد نفعها للمسلمين وان يبارك في كلياتها ومعاهدها وان ينفع بها العباد والبلاد وان يجزي الحكومة عن دعمها لها وعنادها - 00:25:26

ولا يفوتني ايضا ان نشكر ان نوه بالجامعات الاخرى وما حصل بها من النفع يعني في المدينة قد حصل بها نحو عظيم في الجامعة الاسلامية حصل بها نحو عظيم في الداخل والخارج - 00:25:43

اكثر فقل ان تجد دولة حالة من بعض المتخرجين منها في الدعوة الى الله او في التدريس او في القضاء او في غير ذلك ولنفع الله بها ايضا نفعا كثيرا - 00:25:58

وهكذا جامعة ام القرى وهكذا بقية الجامعات حصل بها بحمد الله لفح كثير وخير عظيم ونسأل الله ان يكمل لها الخير وان نزيل ما في بعضها من النقص وان يصلح احوال القائمين عليها جميعا - 00:26:13

وان يوفقهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد ويقر اعيننا جميعا بما فيه صلاح الامة ونجاتهم وسعادتهم في هذه البلاد وفي سائر بلاد المسلمين كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع ولاة امر المسلمين في كل مكان - 00:26:29

الفقه في دينه والقيام بحقه النصح له ولعباده وان يشرح صدورهم لتحكيم شريعته والتمسك بها والدعوة اليها وايثارها على ما سواها كما اسأل الله عز وجل ان يوفق حكومتنا لكل خير - 00:26:47

وان يزيدها من فضله وان يصلح لها البطالة وان يعينها على كل ما فيه صلاح الامة وسعادتها في دنياها واخراها انه سميع قريب ولا ايضا ان اخبر اخواني اني من اول من درس في هذا - 00:27:03

كنت في عام اثنين وسبعين ادرس بهذا المعهد فلما انتقلتم الى القضاء من الخرج الى هذه المعاهد بالتدريس في هذا المعهد في عام اثنين وسبعين فانا من اول المدرسين فيه بعد السنة الاولى من عمره - 00:27:19

واسأل الله ان يبارك في هذا المعهد وسائر المعاهد وان ينفع بها جميع المسلمين وان يوفق القائمين عليها لكل خير ويصلح لهم الاحوال والنيات وينفع بهم العبادة انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:27:38

ما حكم ما حكم تنظيف الاسنان في رمضان؟ في المعجون لا لا بأس في ذلك تنظيف الاسنان من معجون او غيره لا بأس لكن مع التحرك من اتباع شيء مما يقع من المعتوه - 00:27:56

يتحرر عن ابتلاع شيء فان الفن في حكم الظاهر كما يتبلظ كذلك يغسل اسنانه بمعجون او غيره مع التحرز من ابتلاع شيء من ذلك. نعم. اغلب المزارع التي تحيط بمدينة الرياض - 00:28:13

تشرب مني من مياه الصرف الصحي. فهل يجوز ان نأكل منا البقولات من خس من خس وكرات ونحو ذلك. وتصح صلاة في هذه المزارع كثير من اهل العلم قالوا ان الاشياء تطهر بالاستحالة اذا انتقلت من حال الى حال طهرت بالاستحالة - 00:28:30

من ذلك ومنهم ابو العباس ابن تيمية شيخ الاسلام رحمه الله والذي بلغنا ان هذه الابيات هي كانت نظيفة وسليمة ليس فيها رائحة للنجاسة ولا طعم لها ولا لون لها طهرت - 00:28:49

فان الماء يجذب التغير واذا عادت اليه نظافته نقاوة ريحا ولولا وطعما عاد الى طهارة اذا كانت المجاري التي تتصل المزارع قد سلمت من اثار النجاسة طعما ولونا وريحا لم يضر ذلك. وهكذا على قول من قال ان انها تطلب الاستحالة. وان - 00:29:08

هذه المياه اذا ذهبت الى المزارع وصارت الى حبل والى ثمار طهرت بالاستحالة على هذا القول لا حرج في ذلك ولكني اخشى ان تكون النجاسة بقية قد بقيت اثارها في هذه المياه من الرائحة او طعم او لوز فاذا قد بلغني - 00:29:32

كثير من اخواننا ان لها رائحة وقد بقي فيها روائح فينبغي من الواجب على القائمين على ذلك ان يعنوا بهذا الامر حتى تزول الرائحة

وحتى يسلب الناس من تنجيس جمالهم وحبوبهم على قول الكثير من العلم الذين يقولون لا تطلب الاستحالة بل كل - 00:29:55
املي او حب رضي بالنجاسة يجلس. هذا يقوله جمع من اهل العلم. فينبغي من الواجب على بلديات والمسؤولية فيها ان يعنوا بهذا الامر حتى لا يصل الى المزارع الا ما هو سليم طيب لا رائحة فيه للنجاسة ولا طعم ولا لون - 00:30:13
نسأل الله ان يوفقهم ويعينهم وان يوفق المسلمين لكل خير. نعم بعض العلماء يرى عدم جواز التورك للمحتاج. ويرى انها من العينة ما رأيكم في ذلك خلافية بين اهل العلم - 00:30:33
ذات التورق ونسميها بعض الناس الوعدة العامة والتورك صفته ان يشتري السلعة ليبيعها لا ليستعملها يشتريها المحتاج ليبيعها وينتفع بثمنها قال لهذه لهذا بيع التورك ان يأتي الانسان الذي ان يتزوج - 00:30:51
او يشتري بيتا او ينتفع بالما في مزرعته ونحو ذلك فيشتري منه سيارة او اكياسا من الحنطة او من الارز او من السكر او من الهيل او من القهوة ليبيعه - 00:31:15
وينتفع بثمنها في زواجه او مزرعته او قضاء دينه او نحو ذلك ذهب جمع من العلم الى تحريم هذا العمل ويميل اليه ابو العباس ابن تيمية ويختاره رحمه الله حتى قال التلميذ والعلامة ابن القيم رحمه الله انه راجع وفي ثلاث مرات فلم يرجع عن قوله بتحريمها لانها في الحقيقة بيع نقود بالنقود - 00:31:34
والسلعة بينهما غير مقصودة هذا وجه من قال بالتحريم انها سلعة غير مقصودة وانما المقصود بيعها فكأنه اشترى دراهم بدراهم والقول الثاني ان هذا ان هذه ان هذا البيع لا بأس به - 00:32:00
وليس وسيلة للربا لا تحتاجون اليه وليس كل واحد يجد من من يقرضه حاجاته الناس قد يضطرون الى هذا هذه المعاملة يسدد ديونه للزواج لاصلاح مزارعهم لغير هذا من شؤونهم - 00:32:16
وهذا قول اصوب وارجح ولنفتي به وتوفي به اللجنة الدائمة عندنا وانا رئيسها بمصالح كثيرة واسباب كثيرة وادلة كثيرة ايضا منها قوله جل وعلا واعد الله البيع فلا يجوز تحرير نوع من اي نوع من البيع الا بدليل خاص - 00:32:37
والا بالاصح للبيع هذا هو الاصل بين المسلمين حل البيع ولا يحرم شيء من صوره الا بدليل وليس مع المحرر دليل لهذا البيع ولو قصد بسلعته بهذه السلعة ان يبيعه - 00:32:57
التجار انفسهم يشترون للبيع التجار الكبار السلاح من المتاجر ومن البلاد البعيدة يشتروا هل يبيعوها ما اشتروا هل يقتنوها؟ اشتروا هل يبيعوها؟ ويستفيدوا من بيعها فليس كونه يقصد بها علة مانعة من - 00:33:11
الشراء من الحجة ايضا قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل فاكتبوه هذا دين داخل في الاية فان الله يحتاج اليه مؤمن فيشتري سيارة الى اجل معلوم او اجال معلومة - 00:33:29
يبيعها ويتزوج يبيعها ويقضي دين الذي قد اشغله اهله يبيعها ويصلح بيته الذي قد توقف تعميره يصلح مزرعته لا يجب ان يقرضه حتى يأتي حتى يقوم بهذه الامور الناس ثالثا - 00:33:55
ان الشريعة الكاملة جاء في التسجيل والتسجيل ولا فيه حرج وتحريم هذا هذه المعاملة في حرج والله يقول سبحانه يريد الله بخله فيقول عز وجل وما جعلك من الدين حرج - 00:34:16
فيقول لعلي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ومعاذ لما بعث للرياء لابي موسى او معاذ لما بعثه لمن يسر ولا تعسره تعليمها فيه عسر كثير ومشقة لان المسلم في حاجة اليها - 00:34:32
لكن هناك امور قد تقعت للناس جوش هذه المعاملة وكفروا منها ولان بعض الناس يبيع ما لا يملك ثم اذا اشترى باعها قبل ان يقبضها وهذا لا يجوز هذا العمل هو اللي شوش على الناس - 00:34:53
واللي جرأه على القول بتحريمها من قال بالتحريم بما يرون من سوء المعاملة من بعض الناس فالواجب على من باعه واشترى بهذه المعاملة ان يتقي الله وان يحذر ما حرم الله - 00:35:11
فليس له ان يبيع الا ما كان في ملكه وحوزته بما عند التجار قبل ان يشتريه لا وهذا ونقله في ملكه فليبل ثم اللي اشترى منه لا يبيع

ايضا حتى يقبضه حتى يحوزه - 00:35:29
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا بيع عندك ولما جاءه حاكم الحزام رضي الله عنه قال يا رسول الله الرجل يأتيني منذ سلعة فابيعها ثم اتى فاشتريها من السوق قال لا هذا ما ليس عندك - 00:35:44
من حديث ابن ثابت رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار الى رحارهم الواجب على البائع والمفتري ثم اجمع البيان ليبيع - 00:36:06
الا بعد ما يحوز السلعة تكون عنده وفي قبضته والمشتري كذلك لا يبيعها اذا اشتراها الا بعد ما يقبضها ويعودها اذا اشتراها من زيد عنده في ليس في مكانه قد حازها وملكها سيارة او - 00:36:20
ما فيهاش رز او سكر او غير ذلك عنده موجودة الى اجل معلوم او الى اجل معلومة ثم ليس له بيعها ايضا حتى يقبضها لو تكلم في حملها يحوزها من محل التاجر الى السوق العام الى بيته الى دكانه - 00:36:37
وابن عمر كنا نضرب بشراء الطعام حتى يحوز الى رحالها بحديث بن ثابت مثل ما تقدم يقول نهى اصوات باع السلع هل يعم الطعام غيره؟ اتباع السحر حتى يخرجها التجار الى بحارهم - 00:36:57
ويقول ما ليس عندك لا يحدث لهم البيع ولا عندك فلا تبيع الا بعد ما تحوز السلاح تنقل السيارة الى بيتك الى دكانك الى حوشك تنقص الاكياس من السكر او الرز - 00:37:12
او فوائد او غيرها ننقلها المحل التاجر الى بيتك الى السوق العام لاي مكان غير محل البائع فاذا سلمت من هذا فلا حرج في البيع والله اعلم. نعم احسن الله اليك. نرجو من سماحتكم التوضيح لقول في القول الصحيح استحباب جلسة الاستراحة - 00:37:29
ينزل الاستراحة مثل مثل ما تقدم في العلم المسألة التي قبلها فيها خلاف اهل العلم منهم من قال انها مختصة المريض كبير السن وحملوا الاحاديث على ان الرسول ما فعل ما فعلها الا بعد كبير سنه - 00:37:50
وقال اخرون لا وهي سنة مطلقة للصحيح والمريض والشاب والكبير هذا هو الصواب انها سنة مطلقة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل للناس اني فعلت هذا لاجل كبر سني لو كان لكبر سنه فبين لهم - 00:38:08
مات وهو ابن ثلاثة وستين في غاية من النشاط والقوة وقد وقع في حديث الوداع على بعيره وطاف عليه الصلاة والسلام الكعبة ووقف للناس يسألونه من القوة يثبت عنه صلى الله عليه وسلم وانما انما جاسر بعدما ضعف - 00:38:27
او عجز فمن قال هذا فعليه الدليل ثم وقال في ثمان ان اعمال ابن الحويرث في روايته رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وقت من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدة رواه البخاري - 00:38:51
ومثل الاولى والثالثة هذا الوتر يعني بعد الاولى وبعد الثالثة في الرباعية وهكذا قال ابو حميد السائري في جماعة من الصحابة عشرة من الصحابة ذكر فيهم سوى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:09
وذكر من ذلك ليس بالاستراحة ولم يقولوا ان هذا في حال الكبار والعجز والصواب انها سنة لكنها خفيفة ليس خفيفة مستحبة من فعلها حسن ومن تركها فلا حرج لانه جاء في بعض الاحاديث انه تركها عليه الصلاة والسلام - 00:39:22
والحاصل ان انها سنة ومستحبة شاب والشيخ والمريض ضعيف نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ ما حكم من قال ان القرآن الكريم من التراث هذه عبارة مجمع لها اذا اراد ان مما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وانه من الدين ومن ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم فالعلم كله من التراب والقرآن من التراب بهذا المعنى - 00:39:41
يقول عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله وقد ترك فينا كتاب الله وقال في حاجة الوداع اني تارك فيكم ما لن تضلوا ان اقسمتم كتاب الله - 00:40:07
فاذا رد بهذا انه تركه فينا الفه فينا لنرجع اليه ونعمل به هو تراث واما ان اراد شيئا اخر انه يوجب الاستهانة بكتاب الله وسنة رسوله. فهذا لا يجوز لكن ليس لنا الا الظاهر - 00:40:22
فالعلم من تراث الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن والسنة من تراثه مما خلفه لنا عليه الصلاة والسلام. ومما امر باتباعه وتمسك به

نعم اما اولئك فضيلة الشيخ مشروعات اعانة راغبي الزواج هل يستمر ام لا؟ وما شروطه - 00:40:38
مستمرة لكنها بالنسبة الى المحتاجين قليلا لان الوارد ليس بالكثير. من زكاة المسلمين ومن مساعداتهم والمشروع مستمر الحمد لله كلما تجمع عند الجهات المسؤولة وقال محكمة كل ما تجمع شيء وزعها - 00:40:56
ولكن الراغبين كثيرون المحتاجون لا يقرأ انهم كثيرون من الحاضرة والبادية في جميع السعوديين ولا السعوديين فقط وشروطه خمسة الشرط الاول ان يكون الزوج والزوجة سعوديين ان يثبت عند المحكمة حاجته وعجزوا عنه الزواج - 00:41:19
الشرط الثالث ان يتم العقد قبل قبل الدخول بالمرأة او يثبت انه استدان لذلك ولو بعد الدخول ان استدان لذلك وان الدين الذي عليه ليس من الزواج بينما يعطى الاعانة - 00:41:42
يعطى الاقل اما الاعانة واما الدين الذي عليه اذا كان اقل من الاعانة والرابع يكون هذا اول زواج او قد تزوج وماتت زوجته او اصابها من المرض نأخذ في حكم الموت جعلها في حكم الموت - 00:41:59
هذا يساعد اما المطلق فلا يستعاذ الخامس ان يثبت انه محافظ على الصلاة في الجماعة. ثبوت محافظة الصلاة في الجماعة عن طريق امام مسجد الذي بحركة تصديق المحكمة انه محافظ على الصلوات في الجماعة - 00:42:18
هذه خمسة شروط اذا توافرت يعطى خمسة وعشرين الف على حسب التسجيل يبدأ بالاول فالاول على حسب التعليق الصك من المحكمة يبدأ بالاول فالاول ولا يقدم احد على احد مهما كان الحال الا بالتعريف بتقديم - 00:42:40
تعريف كل واحد يقدم بحسب تاريخ الصك الذي بيده الاول فالاول فقط لو كان حضاريا او بدويا. نعم. احسن الله اليك ما رأي فضيلتكم؟ لقد لقد قام ائمة المساجد في الاونة الاخيرة باغلاق مكبرات الصوت وعيلتهم في ذلك اقوى من فضيلة - 00:42:59
على ياك شكايات من الناس واقتراحات من جماعة من المشايخ استفتاء من الحج والاوقات فدرس للجنة الدائمة لدينا فصدر فتوى اغلاق المكبرات وقت الصلاة اما وقت الاذان والاقامة والدروس والعظة والخطب فلا تغلق ولا توفر الصلاة فقط لان في الشكاوى انها بين المساجد - 00:43:20
لان كثيرا منها متقارب يحصل التلبيس بينهم والاذى والمشقة على المأمومين سيسمعون قراءة هذا وقراءة هذا لا يلتبس عليهم بعض الامور. هذا هو الاسباب ثم ورد بها شكايات ضد الشكايات الاولى - 00:44:00
فلابد من اعادة النظر في الموضوع ان شاء الله ويمكن ان يعاد الموضوع بان يكون هذا فقط للمساجد المتقاربة جدا دون المساجد المتباعدة او يعاد بحفظ الصوت وتخفيظ السماعات وقت القراءة تخفيظا يحصل به عدم التشويش - 00:44:18
هذا محل نظر يعاد النظر فيها ان شاء الله. نعم. اخر سؤال ما حكم من يتساهل بنقل الماء معه الى البرية؟ ويرى الاكتفاء بالتيمم ارجو ايضاح ذلك لا نعلم ما يدل على وجوب النقل - 00:44:35
ولم يثبت عندنا ان الرسول كان ينقل الماء من محطة الى محطة وذلك على حسب التيسير ان نقل الماء معه وتيسر هذا طيب والا فلا اعلم بالدليل اوجب نقل الماء فاذا جاء وقت الصلاة وهو في السفر واعده الماء لزمه الوضوء - 00:44:49
الغسل من الجنابة اذا كان جنبا وان لم يجد الماء تيمم والحمد لله بقوله سبحانه فلم تجدوا ما طيبا. ولا يخفى ان نقل الماء بحرج كثير ولا سيما عند طول المسافة - 00:45:09
وكثرة من في السيارة المفروض ان ان الزام الناس بنقل المال يحتاج الى دليل بما فيه من الصعوبة لكن اذا تيسر نقله فهذا خير كثير وطيب ولكن لا اعلم دليلا على وجوب النقل فان تيسر ذلك فهو طيب وحسن - 00:45:27
وان لم يتيسر وليس معه ماء الى حضور الصلاة وبعيد عن الماء تيمم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واعظم لك الاجر والثواب. واياكم الله - 00:45:45